العدد ٤٩٣ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٩٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية والنصارى بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم واغتنموا أسلحة وذخائر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا وزعيمين قبليَّين مواليَيْن للحكومة النيجيرية المرتدة، في حين هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقتلوا عنصرا فيها وأحرقوا آلية واغتنموا أخرى؛ بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية واغتنموا آلية أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب

٤

افتتاحية

الحروب النفسية

٣

جنود الخلافة يحرقون مخيمات سياحية ثمينة للنصارى ويقتلون ٦ من القوات الموزمبيقية بهجوم نوعي في (نياسا) شمالي موزمبيق

شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجوما نوعيا على مخيمات سياحية ثمينة للنصارى، قتلوا خلاله ستة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من الحرّاس وأحرقوا طائرة مروحية ومعدّات وآليات متنوعة واغتنموا أسلحة مختلفة.

وشكّل الهجوم الجديد في منطقة (نياسا) عودة قوية لعمليات المجاهدين، وضربة اقتصادية وأمنية موجعة، وتحقيقا لمخاوف الحكومة الصليبية من تمدد عمليات المجاهدين مجددا إلى مناطق أخرى خارج (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

التفاصيل ص٥

ثأر الهول مستمر.. مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الـPKK وتضرّر ٦ آليات بعمليات خاطفة لجنود الخلافة في الخير

٦

مقتل ١٢ عنصرا من قوات النيجر وإحراق آليتين بهجوم على تمركز لهم غرب النيجر

٧

مقتل وإصابة ٤ عناصر من قوات (بونتلاند) بتفجير واشتباك شمال شرق الصومال

٧

إصابة ٣ عناصر من الحشد العشائري بتفجير لجنود الخلافة في ديالى

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ شوال حتى ٢ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الساحل
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٥	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الساحل
١٢	ولاية الشام
٨	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥ الخير



الحروب النفسية

ينبغي للجماعة المسلمة أنْ تحصّن أفرادها من مخاطر الحرب النفسية التي تُشن عليهم، كتلك الحرب التي تُشن على الدولة الإسلامية ويشارك فيها جنود وشيوخ وملل ودول وحكومات وجماعات وناكثون وناكصون ومراكز أبحاث وأجهزة مخابرات وعلماء وعملاء، وآخرون من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم.

ويخطىء من يظن أن الحرب النفسية تقتصر على الميدان العسكري بل هي أعم وأوسع، وإنما الميدان العسكري هو أحد ميادين الحروب النفسية التي قد تقضي على أشرس المقاتلين بدون أي طلقة؛ إنْ لم يتسلح بقوة الإيمان.

والحرب النفسية أو المعنوية تتلخص في اتباع كل الطرق والأساليب الدعائية الموجهة والمقصودة، بهدف التأثير في الخصم ودفعه نحو تبني مواقف جديدة أو العدول عن مواقفه القديمة أو على الأقل غرس بذور الشك لديه، فهي ليست عملية حدّية دفعة واحدة، بل هي عملية نسبية تتجزأ وتعتمد الأسلوب التدريجي في إحداث التأثير والتغيير، فما يحققه العدو اليوم قد لا يكون كاملا، لكنه يكفي لأن يبني عليه غدا حتى يكتمل وينتج تراجعا وضعفا في نفسية الخصم.

والذي ينبغي للمسلم إدراكه أنّ هذه الحروب مخططة موجهة ليست عشوائية ولا ارتجالية، فالعدو لديه خطة محددة ينطلق منها وليس بالضرورة أن تدلّك خطواته على ماهية خطته؛ لكنها بالضرورة تدلّك على أنها متسلسلة يتبع بعضها بعضا، مستمرة لا تتوقف حتى تنجح أو تخفق فيستبدلها أو يجري تعديلات عليها، وهي بذلك تتسق مع طبيعة الصراع القائم بين الإسلام والكفر الممتد إلى قيام الساعة.

وهذه الحروب النفسية ينتصر فيها من يمتلك الإرادة والعزيمة فيبقى ثابتا على معتقداته لا يبدّل ولا يغيّر حتى لو قلّ عدده وشحّت عدته ووهن عظمه، وهنا تتفوّق قوة الروح على قوة الجسد، ولذا ينتصر فيها الصبور النحيف على الجزِع الطرير المدجج بكل أنواع الأسلحة والحديد، ولأجل هذا اهتم الإسلام ببناء روح المسلم وتقوية إيمانه قبل تقوية بدنه، لأن عليها التعويل عندما يقلّ العدد والمدد ويضعف الجسد، فالثابتون في الباغوز -مثلا- وهنت أجسادهم لكن لم تهن عزائمهم، فكان انتصارهم بقوة أرواحهم لا قوة أجسادهم.

وتكمن خطورة الحروب النفسية اليوم في أنها عالمية تدخل كل مكان وتصل كل فرد وتلطم كل من أذعن لها، ولذلك نهت السنة النبوية عن استشراف الفتن والتعرُّض لها، وهو ما يقوم به البعض اليوم فلا يُبقي شبهة إلا ولجها، ولا ريبة إلا أتاها ثم أنّى ينجو منها؟

ومن بين الأهداف الكثيرة للحرب النفسية، يكاد يكون الهدف الأبرز هو ضرب "الروح المعنوية" فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه الحرب التي يشنها العدو بهدف تدمير نفسية الخصم وإضعاف معنوياته وتحطيم إرادته ودفعه للتراجع، وصولا لاستسلامه أو استمالته أو على الأقل تحييده.

ولعل من أخطر أهدافها بث الريبة وضرب الثقة داخل الجماعة المسلمة، وجعل الفرد يفقد ثقته بطريقه ومساره، وفي نهاية المطاف التأثير عليه ونسف قناعاته وتغيير سلوكه.

ومن أشهر أساليب الحرب النفسية بث الدعاية والشائعات والتسريبات وغيرها من الحملات الإعلامية الموجهة المكررة التي تركز على شيء معين في وقت معين، فليس هناك شيء عشوائي ولا بريء في هذه الحروب، ويتصل بذلك محاولتهم إصباغ بعض المصداقية على هذه الأكاذيب اعتمادا على حوادث سابقة، فينشرون بعض الحقيقة التي تؤدي إلى بعضها الآخر المكذوب المقصود.

ومن أساليبها التركيز دوما على إشاعة القضايا الخلافية أو التي يُتوهم أنها كذلك، وجعلها مُثارة دوما، وشحن المنخرطين فيها وإيهام بعضهم أنهم يمثلون الحق وأن الآخرين يمثلون الباطل، والحقيقة أن كلا الطرفين سقطا في شراك العدو وصارا وقودا لإشعال الحرب النفسية التي من أهدافها الأساسية؛ بث الفرقة وضرب التماسك، فصار الطرفان سلاحا بيد العدو يحارب به الحق الذي لم يوفقا في إصابته.

ومن الأساليب الحديثة تقديم "الخيار البديل" وخلق صورة مقبولة له إقليميا وعالميا توافق رؤية العدو مرحليا أو كليا، كالتسويق الممنهج لنموذج "طالبان والجولاني" والضخ الإعلامي الكبير الذي كان بمثابة رسالة نفسية موجهة مفادها: "بإمكانك أن تبقى جهاديا وحاكما، لكن وفق شروطنا!" وبذلك استطاع الصليبيون أن يقاتلوا المجاهدين بالجهاديين! ويحاربوا المسلمين بالإسلاميين!

ويتفاعل الفرد أحيانا مع الحرب النفسية على نحو معاكس؛ فبدلا من دفعها والتصدي لها، فإنه يلجأ الى التصالح معها بما يحقق لنفسه رضاها، فالمتراجع أو المخطىء يبحث عن الطرح الذي يعفيه من الخطأ ويقنعه أنه المصيب وأنّ الخطأ عند غيره، وبذلك يتمادى في انحرافاته ويبرر تراجعاته على ظهر غيره، فيفرح به عدوه ويجنّده جنديا في جيوش حروبه النفسية من حيث لا يدري.

ومن أساليبها الإجرائية اعتمادها على "التكرار" فالعدو لا يكل ولا يمل من تكرار محاولاته ويسخّر لذلك ميزانياته ووزاراته، ومن أساليبها الرائجة اعتمادها على العاطفة فأكثر المهزومين في الحروب النفسية هم "العاطفيون" الذين تأسرهم البسمة وتؤذيهم النسمة! مع التنويه على أنّ العاطفة تختلف عن رقة القلب وحضوره وخشيته ووجله فذلك غذاء لقوة الروح المعنوية.

إن التصدي لهذه الحرب يقع على عاتق الجميع داخل الصف المسلم، ولكن يتولى الإعلاميون الشطر الأكبر من ذلك، وأولى الخطوات أن يدركوا أبعاد ومخاطر الحرب النفسية وخفاياها ليردوا عاديتها، لكن هذا لا يعني الرد على كل شاردة وواردة، فرغم مكر العدو وخبثه إلا أن هناك طغيانا في سفاهة الطرح لا ينبغي بحال التردي معه والنزول إلى مستواه، فبعض القضايا حلّها في إماتتها وهي قاعدة عريقة: "أميتوا الباطل بتركه".

والإسلام سبق إلى أساليب التصدي للحرب النفسية وتفرّد بها فما عنده ليس عند غيره، وذلك من خلال تعزيز إيمان المسلم بالقضاء والقدر، وحثه على الثبات والصبر والمصابرة والشجاعة ونحوها مما لا يخفى، لكن تلك الوصايا الإيمانية لن تؤتي أكلها في القلب المريض! ولذلك لا شيء يصد هذه الحروب النفسية عن المسلم مثل رد عادية الشبهات والشهوات عن قلبه بداية، وتطهيره مما ران عليه وعلق به، حتى يعود سليما قويا أهلا لاحتمال التكاليف وامتثال النصوص.

وبالجملة، فانه لا شيء يقوي الروح المعنوية للمجاهد ويذكيها ويديمها حية متقدة؛ مثل وضوح الغاية وقوة الإيمان بها، ولذا غالب صرعى الحروب النفسية قد أوتوا من قِبل؛ تبديل عقيدتهم أو تخليهم عنها أو جبنهم عن حملها أو ضعف إيمانهم بها، وهذا لا يعني أن المجاهد لا يصيبه التعب والنصب، لكنه لا يستسلم ولا يبرح طريقه ولا يبدّل مساره حتى يحرز النصر أو يقضي نحبه دون ذلك.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية والنصارى

بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية



إحراق كنيسة النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (كوافل) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم واغتنموا أسلحة وذخائر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا وزعيمين قبليَّين مواليَيْن للحكومة النيجيرية المرتدة، في حين هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقتلوا عنصرا فيها وأحرقوا آلية واغتنموا أخرى؛ بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

هجوم على ثكنة للجيش الكاميروني في (ماروا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية واغتنموا آلية أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

مقتل ١١ عنصرا من الميليشيات

وفي نيجيريا، اشتبك المجاهدون في يوم الخميس (٢٦/شوال)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (ديلي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية.

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ شوال)، قرية (كوبري) النصرانية، واشتبكوا مع الميليشيات داخلها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عشرة عناصر وإحراق دراجة نارية وعدد من منازلهم وممتلكاتهم، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

هجوم على معسكر للجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (كاتافيلا) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا ذخيرة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بتفجيرين في (برنو)

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/ شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها.

كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري قرب المكان ذاته، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

أسر وقتل زعيمين قبليّين مواليَين للحكومة النيجيرية

في نفس السياق، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ شوال)، زعيمين قبليّين موالين للحكومة النيجيرية المرتدة، في قرية (بيندون دول) بمنطقة (برنو)، بعد أسرهما والتحقيق معهما مسبقا.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن هذين المسؤولين القبليّين أسرهما المجاهدون بعد ثبوت تورطهما في جباية الأموال والمواشي من الرعاة والمزارعين لصالح الحكومة النيجيرية المرتدة، عبر إرسالها إلى حاكم بلدة (داماساك) القريبة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين بعد انتهاء التحقيق معهما، قاموا بقتلهما بالأسلحة الرشاشة، أمام حشد من عامة المسلمين في سوق قرية (ليمبيري)، ولله الحمد.

كما جدّد المجاهدون عبر (النبأ) تحذيراتهم من مغبّة التورط في التعاون مع الحكومة النيجيرية وقواتها وحكامها المرتدين بأي شكل من أشكال الإعانة.

أكثر من ٢٢ قتيلا من النصارى

وفي يوم الاثنين (٣٠/ شوال)، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين داخل قرية (كوافل) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أكثر من ٢٠ نصرانيا، وإحراق كنيسة وعدد من منازلهم.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين قتلوا في اليوم التالي، الثلاثاء، اثنين آخرين من النصارى بعد أسرهما في وقت سابق.

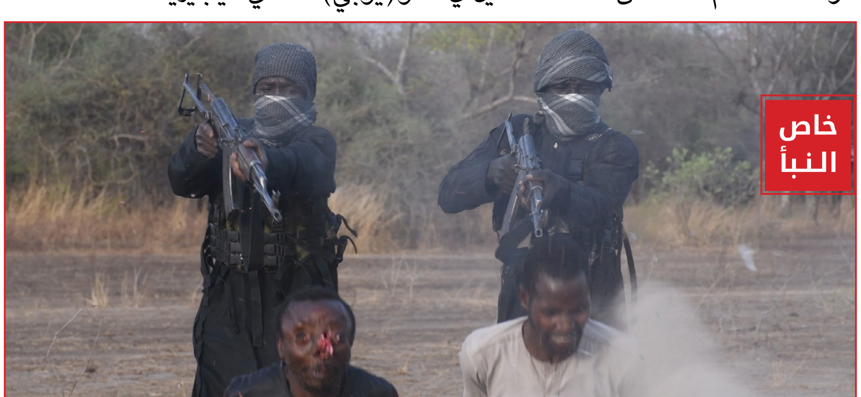
وأضاف المصدر أن أحدهما أسره المجاهدون قرب بلدة (بوروسو) فيما أسروا الآخر بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري)، ولله الحمد.

مقتل جاسوس بعد أسره

على الصعيد الأمني، قتل المجاهدون في يوم الاثنين (٣٠/شوال)، جاسوسا للجيش النيجيري قرب بلدة (كوندوغا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد أسره في وقت سابق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمروا وأعطبوا سبع آليات متنوعة، كما اقتحموا ثكنة للجيش الكاميروني وأحرقوها واغتنموا ما فيها، إضافة إلى قتل سبعة نصارى وإحراق العشرات من منازلهم؛ وذلك في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.



قتل اثنين من النصارى بعد أسرهما في منطقة (برنو)

جنود الخلافة يحرقون مخيمات سياحية ثمينة للنصارى ويقتلون ٦ من القوات الموزمبيقية

بهجوم نوعي في (نياسا) شمالي موزمبيق



إحراق موقع (كومباكو) السياحي بهجوم المجاهدين في (نياسا)

النبأ ولاية موزمبيق

شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجوما نوعيا على مخيمات سياحية ثمينة للنصارى، قتلوا خلاله ستة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من الحرّاس وأحرقوا طائرة مروحية ومعدّات وآليات متنوعة واغتنموا أسلحة مختلفة.

وشكّل الهجوم الجديد في منطقة (نياسا) عودة قوية لعمليات المجاهدين، وضربة اقتصادية وأمنية موجعة، وتحقيقا لمخاوف الحكومة الصليبية من تمدد عمليات المجاهدين مجددا إلى مناطق أخرى خارج (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

هجوم على موقع سياحي وقتيلان من عناصر الحراسة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ شوال)، موقع (كامباكو) السياحي الواقع ضمن محمية (نياسا) الشهيرة.

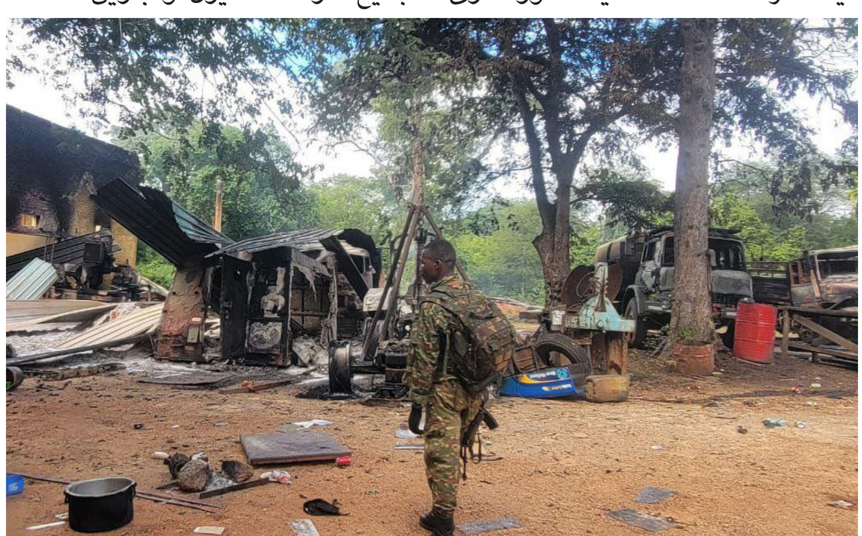
وتمكن المجاهدون من أسر وقتل اثنين من الحرّاس التابعين لشركة أمنية مكلفة بحماية الموقع، الذي سيطروا عليه بالكامل وأحرقوا مرافقه وطائرة مروحية ومعدّات وعددا من الآليات التي كانت فيه، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي صورا وثّقت سيطرة المجاهدين على الموقع وإحراقه، فيما نشرت صفحات محلية صورا أخرى أظهرت الدمار الكبير الذي لحق بالمكان.

الشركة النصرانية: "٢٠ عاما من العمل تباد في يوم واحد"

على إثر ذلك، أصدرت الشركة النصرانية المؤسسة للموقع السياحي بيانا وصفت الهجوم بأنه "مأساة"، مضيفة: "ما زلنا في حالة صدمة، إنه لأمر مدمّر أن نرى ٢٠ عامًا من العمل الجاد.. تُباد في يوم واحد".

وقبل أيام، تم تزويد الموقع بكامل المستلزمات استعدادا للموسم السياحي، حيث قال أحد مؤسسي الشركة المشرفة: "استعدادًا للموسم، تم تزويد المخيم مؤخرًا بكامل إمدادات الموسم..، كانت جميع خزانات الديزل والبنزين ممتلئة، بما في ذلك وقود الطائرات، وكنا قد استلمنا للتو معدات أساسية: إطارات وقطع غيار للمركبات والشاحنات والجرارات، وأول شحنة من أنظمة الطاقة الشمسية وأنظمة العاكس، وأجهزة اتصال لاسلكية جديدة ثنائية الاتجاه، ومضخات مياه"، وذلك قبل أن تكون وقودا لنيران المجاهدين، ولله الحمد.



صورة من موقع (كومباكو) السياحي في محمية (نياسا) بعد تدميره بهجوم المجاهدين

خسائر إضافية

إلى جانب ذلك، توظّف الشركة المذكورة عشرات النصارى سنويا وتوزع عليهم المساعدات العينية ولها نشاطات أخرى داعمة لهم ولحكومتهم في المنطقة، ما يعني أن الضربة التي تلقتها أثرت على عشرات النصارى المستفيدين منها أيضا، فضلا عن الخسائر التي ستحلق بقطاع السياحة بشكل عام، من حيث تكاليف الحماية وإعادة تجهيز ما تدمّر بالهجوم، إضافة لقلّة السيّاح الذين سيقصدون المنطقة خوفا من هجمات مماثلة.

أمريكا الصليبية تحذّر رعاياها في موزمبيق

وعقب الهجوم، أصدرت أمريكا الصليبية عبر سفارتها في موزمبيق تحذيرا لرعاياها النصارى من السفر إلى منطقة الهجوم، وأوصتهم بمراجعة "خطط الأمان الشخصية"، ومراقبة "وسائل الإعلام المحلية للحصول على تحديثات حول الظروف المتغيرة".

وأكدت أيضا بأنها: "لا تزال ملتزمة بالعمل مع حكومة موزمبيق" في حرب المجاهدين، إلا أن الفشل في هذا "الالتزام" على مدار السنوات الماضية صار ينقل بالصوت والصورة موثّقا بعدسات المجاهدين ومنشورا على صفحات النصارى أنفسهم، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش الموزمبيقي بهجوم على موقع سياحي آخر

وليس بعيدا عن موقع (كامباكو)، هاجم المجاهدون موقعا سياحيا آخر يسمى (ماريري)، واشتبكوا قربه مع القوات الموزمبيقية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية واغتنموا أسلحة متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم بكمين مسلح في منطقة (ماكوميا) كما هاجموا قرية نصرانية واشتبكوا فيها مع الميليشيات في منطقة (ننغاد) بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في شمال موزمبيق.

ثأر الهـول مستمر.. مقتـل وإصابـة ١٢ عنصرا من الـPKK وتضرّر ٦ آليات

بعمليات خاطفة لجنود الخلافة في الخير



صور خمسة عناصر من الـPKK قتلوا بهجوم المجاهدين على تمركزهم في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (كسرة)

النبأ - ولاية الشام - الخير

أسفرت خمس عمليات خاطفة لجنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة أربعة آخرين على الأقل بينهم قيادي، إضافة إلى تضرر ثلاث آليات وثلاثة صهاريج وسكب حمولتها، وذلك بمناطق مختلفة في شرق وغرب الخير رغم الاستنفار المتواصل للميليشيا في المنطقة.

٣ قتلى من الـPKK شرق الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ شوال)، آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة



لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK قرب بلدة (الجرذي)

الرشاشة، ما أدى لتضررها.

وفي هجوم مشابه يوم الاثنين (٣٠/ شوال)، استهدف المجاهدون آلية أخرى للميليشيا كانت تسير على الطريق الرئيس قرب بلدة (ذيبان) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الـPKK بهجوم نوعي غرب الخير

وشهد يوم الاثنين ذاته هجوما نوعيا، حيث شن جنود الخلافة هجوما خاطفا على تمركز لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

ونشرت وكالة أعماق صورة من موقع الهجوم أظهرت جثة أحد القتلى، ولله الحمد.

الميليشيا تعترف بخسارتها وتستنفر قواتها المستنفرة أصلا!

واعترفت الميليشيا في بيان بـ"مقتل خمسة وإصابة عدد آخر" من عناصرها قالت إنهم قتلوا "أثناء التصدي لهجومين.. استهدفا نقطة عسكرية في بلدة "الجزرات".. وسيارة عسكرية في بلدة "ذيبان" شرقا"، كما نشرت صور عناصرها الخمسة الذين قتلوا بالهجوم.

وعلى إثر الهجمات، أعلنت الميليشيا "زيادة تدابيرها الأمنية ودورياتها في المنطقة" على الرغم من أن الهجمات وقعت رغم الاستنفار المتواصل للميليشيا، خصوصا بعد الحملة الأخيرة التي شنتها الميليشيا على "مخيم الهول" ومناطق أخرى في شرق الفرات.

الثأر للهول مستمر

بدورها، أكدت مصادر المجاهدين أن الهجمات الجديدة تأتي في سياق الثأر المستمر للأسيرات الصابرات في "مخيم الهول" الذي تتسابق الميليشيات والحكومات المرتدة على التقرب لـ"المجتمع الدولي"؛ بالتضييق عليهم والإمساك بملفهم.



استهداف صهاريج نفط لميليشيا الـPKK قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)

إصابة قيادي بتفجير في (ذيبان)

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية قيادي في الـPKK، قرب بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لإصابته وتضرر آليته، ولله الحمد.

تضرر ٣ صهاريج وسكب حمولتها

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/ شوال) قافلة صهاريج للـPKK، قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأعطبوا آلية لهم بتفجير خلال هذا الأسبوع في منطقة (ذيبان) في الخير.

مقتل ١٢ عنصرا من قوات النيجر وإحراق آليتين بهجوم على تمركز لهم غرب النيجر



أسر عنصر من جيش النيجر بهجوم المجاهدين على تمركز لهم قرب بلدة (ساكويرا)

النبأ | ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال هذا الأسبوع ١٢ قتيلا من قوات النيجر وأحرقوا آليتين لهم بهجوم على أحد تمركزاتهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسا بعملية منفصلة بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

١٢ قتيلا في وضح النهار

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في نهار يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على تمركز لقوات النيجر المرتدة، قرب بلدة (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)، ما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا وإحراق آليتين واغتنام أسلحة متنوعة.

وسقط أحد عناصر العدو أسيرا في قبضة المجاهدين خلال الهجوم قبل قتله لاحقا، ولله الحمد.

واعترف جيش النيجر في بيان بمقتل جنوده، معلنا أنهم يتبعون لوحدة عسكرية مشاركة في عملية "الماهاو" التي أطلقوها لمحاربة المجاهدين في المنطقة.

للمرة الثانية

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا أظهرت جانبا من الهجوم الذي استهدف للمرة الثانية نفس الوحدة العسكرية المحسوبة على قوات "مكافحة الإرهاب" بعد هجوم آخر وقع قبل أشهر في نفس البلدة.

مقتل جاسوس لقوات النيجر

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال)، جاسوسا تابعا لقوات النيجر المرتدة، في قرية (بابا) بمنطقة (تيلابيري)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.



نحر جاسوس لقوات النيجر بعد أسره في قرية (بابا) بمنطقة (تيلابيري)

مقتل وإصابة ٤ عناصر من قوات (بونتلاند) بتفجير واشتباك شمال شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع عنصرا على الأقل وأصابوا ثلاثة آخرين من قوات (بونتلاند) وتضررت إحدى آلياتهم، بتفجير واشتباكات بمنطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

استهداف دورية وإجبارها على الفرار

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال)، دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (ترمسالي) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الفرار، ولله الحمد.

إصابة عنصرين بتفجير في وادي (جعيل)

على صعيد متصل، فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، بين قريتي (شيباب) و(جاتر أودن) في (وادي جعيل)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر باشتباك في (جريوسو)

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، مع دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (جريوسو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة إثر اشتباكات دامية وهجوم انغماسي، كما دمروا وأعطبوا خمس آليات متنوعة؛ وذلك بعمليات متفرقة في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

إصابة ٣ عناصر من الحشد العشائري بتفجير لجنود الخلافة في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أصيب عدة عناصر من الحشد العشائري بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع في إحدى قرى ديالى شرقي العراق.

التفجير استهدف تمركزا للحشد

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكّن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شوال) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تمركز للحشد العشائري المرتد، في قرية (السواجن) بأطراف منطقة (جديدة الشط)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

أهلُ النار خمسَة

قـال النبـي ﷺ: (وَأَهْـلُ النَّارِ خَمْسَـةٌ: الضَّعِيفُ الَّـذِي لَا زَبْرَ لَهُ؛ الَّذِيـنَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًـا لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَـالًا، وَالْخَائِـنُ الَّـذِي لَا يَخْـفَـى لَـهُ طَمَـعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَـهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِـي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ، وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ) [مسلم]

١ الضعيـف الــذي لا زَبْـــرَ لـــه؛ الــذيـن هــم فيكــم تبعـــا..)

أي لا عقل له يقـوده للهدى، فهـم كما بيّن القرطبـي: "ضعفاء العقـول، لا يسعـون فـي تحصيل مصلحـة دنيوية ولا فضيلـة دينية، يهملـون أنفسـهم إهمال الأنعـام، لا يبالـون بما يشـون عليـه مـن الحـلال والحـرام". فغاية أمرهم اتباع شهواتهم.

٢ (والخـائـن الـذي لا يخفـى لــه طمــع وإن دقّ إلا خـانه)

أي لا تظهـر لـه فرصـة للخيانـة ولو صغُرت إلا أتاهـا، كمـا قـال القاضـي عيـاض: "أي لا يخفـى عليـه شـيء مما يمكـن أن يطمـع فيـه (وإن دقّ) بحيـث لا يـكاد يُـدرك؛ إلا سعـى فـي التفحـص عنـه والتطلـع عليـه حتـى يجـده فيخونـه".

٣ (ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهـو يخـادعـك..)

هـو المخـادع الـذي صـار الخـداع صفـة ملازمـة لـه لا تنفـك عنـه، فيقضـي ليلـه ونهـاره وهـو يتربـص بالمسلمـين يراوغهـم ويخـادعهـم فـي أهليهـم وأموالهـم بالحـرام، فلا يأمنه المسلم على عرضه ولا ماله.

٤ (وذكَـر البخـل أو الكـذب)

أي والبخـل والكـذب صفتـان ذميمتـان مـن صفـات أهـل النـار، وهمـا يتقـاطعان فـي دنـاءة الطبـع ووضـاعـة النفـس، والحـرص علـى الدنيـا، ولـذا كان النبـي ﷺ يستـعيذ باللـه مـن البخـل، ويحذر أمته من الكذب.

٥ (والشِّنْظِيـرُ الفحّــاش)

هـو الفاحـش البـذيء كمـا قـال النـووي: "الشِّنْظِـيرُ: السيـئ الخلـق، والفحّـاش المبالـغ فـي الفحـش". فلا صبـر للمسلـم الحيـي علـى سمـاع كلامـه ولا رؤيـة فعالـه ولا حتـى مجالسـته، لأنـه متفحـش فـي كل أحوالـه، وهـو مما شاع في زماننا.